

الدكتور محمود البقشي أيقونة إخلاص

أهدي هذه الأبيات إلى الصديق العزيز الدكتور محمود بن الشيخ حسن البقشي حفظه الله ورعااه.

إِنَّ قُلُوبًا مَحْمُودًا فَذَلِكَ مُوَجِّدٌ

عِندَ الْإِلَهِ مُمَارِسٌ مُتَعَبِّدٌ

نِعْمَ الطَّيِّبُ الْحَازِقُ الْفَذُّ السَّذِي

لَا يَعْتَنِي بِرِثَانَاءِ مَنْ يَتَصَيِّدُ

لِلرَّاقِدِينَ تَرَاهُ خَيْرَ مَطَابِئِ

لَا مِنَّةٌ مِنْهُ عَلايِهِمْ بَلْ يَدُ

يَدُهُ عَطِيَّةٌ رَبِّهِ مِنْ أَجَلِّهِمْ

وَلِكَيْ يُخَفِّفَ عَنْهُمْ مَا يُكْبِدُ

لَا يَرْتَمِي فِي حِصْنِ إِعْلَامٍ وَلَا

دُنْيَا، فَذَلِكَ فُؤَادُهُ الْأَمْتَوَقِّدُ

لَا يَكْتَفِي بِالطَّبِّ مَهْنَةَ عَيْشِهِ

كَمْ مَارَسَ بَلَّ شَرِّ عَةِ يَتَّعَبِ دُ

لِلَّهِ دَرْ كَ مِنْ طَابِيبِ عَابِدِ

فِي الطَّيِّبِ بَلَّ مُتَشَرِّعٌ مُتَهَجِّدٌ

أَرْضَى الْإِلَهَ تَفَانِيًا فِي خِدْمَةٍ -

الْأَجْيَالِ مِنْ طَابِيبِ وَعَالِمِ يُنْشِدُ

كَمْ طَالِبِ يَشْدُو بِعِلْمِ طَابِيبِهِ

وَكَمَّالِهِ، وَعَلَى الْعَمَدِ يَتَجَدَّدُ

أَحْسَاؤُنَا مَحْطُوظَةٌ بِعَطَائِهِ

وَصَفَائِهِ، وَطَانِ بِهِ يَتَمَجَّدُ

يَا سَيِّدِي يَا مَنْ بِهِ مَحْمُودُنَا

يَرْجُو الرِّضَا فِي يَوْمِ حَشْرِ يَخْلُدُ

أَدِمِ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَاللَّامِنِ، مِنْ دُونِهِمْ لَا تَصْمُدُ